

جدول تقدير الاشتراكات ٢٠١٤-٢٠١٥

إدارة مخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية

تقرير من الأمانة

١- أقرت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها الأخيرين بأن المنظمة يلزمها إيجاد سبل لتسوية عدم التناسب بين عملات دخل المنظمة وعملات إنفاقها^١ وتواجه المنظمة مخاطر طويلة الأمد بسبب عدم التوازن بين العملات الناجم في أغلب الأحيان عن أن صافي الإنفاق يتم بالفرنك السويسري بمبلغ يعادل نحو ٢٠٠ ١ مليون دولار أمريكي لكل ثنائية. وإجمالي الاشتراكات المقدرة للثنائية ٢٠١٢-٢٠١٣ يبلغ ٩٤٩ مليون دولار أمريكي ويُدْرَج هذا المبلغ بالدولار الأمريكي. وعلاوة على ذلك فإن المساهمات الطوعية ترد بالعديد من العملات المختلفة. وتتمثل أفضل آلية للوقاية من المخاطر الناجمة عن عدم التوازن الطويل الأمد هذا بين العملات في التوفيق بين عملات الإيرادات وعملات الإنفاق. وهذا الأمر يمكن تحقيقه عن طريق التحول إلى استخدام الفرنك السويسري في بعض الاشتراكات المقدرة أو كلها.

٢- وطوال العقد المنصرم أدى تزايد نسبة الإنفاق الممول من المساهمات الطوعية إلى زيادة عدم التوازن المتعلق بأسعار صرف العملات الأجنبية، وأدى النقلب في الأونة الأخيرة في سعر صرف الفرنك السويسري مقابل الدولار الأمريكي إلى تفاقم هذه المشكلة. وتتيح عملية إصلاح المنظمة منتدىً ممتازاً لمراجعة القرارات المالية الحاسمة المتخذة، من قبيل القرارات التي تحدد العملة التي يتعين استخدامها في تقدير الاشتراكات. وهناك أجهزة مماثلة في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات تقدر جزءاً من الاشتراكات على الأقل بعملة الإنفاق في مقراتها الرئيسية.

٣- ولدى المنظمة اشتراطات طويلة الأمد تقتضي الإنفاق بالفرنك السويسري، وكان لذلك وقع كبير على الشؤون المالية في المنظمة. وبين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١١ تراجعت القدرة الشرائية للدولار الأمريكي بنسبة ٣٤٪ ما أدى إلى زيادة مطردة في قيمة التكاليف التشغيلية بالدولار الأمريكي، وخاصة في المقر الرئيسي. وقد حدثت التقلبات القسوى في أسعار صرف الدولار الأمريكي والهبوط الحاد في قيمته خلال الأزمة المالية العالمية التي حدثت عام ٢٠١١ بالمجلس التنفيذي ولجنة البرنامج والميزانية والإدارة إلى التركيز على مخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية في دورتيهما المعفودتين مؤخراً.

٤- وفي الوقت الراهن يتم اعتماد ميزانية المنظمة وحساب اشتراكات دولها الأعضاء بالدولار الأمريكي. وإذا تم تقدير الاشتراكات بالفرنك السويسري ستظل الميزانية تعرض بالدولار الأمريكي ولكن بعض الاشتراكات المقدرة

١ انظر الوثيقة م ٢/١٣١، التي أشار إليها المجلس التنفيذي في الوثيقة م ٢٠١٢/١٣١/٢ سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة الأولى، الفرع ٤ (النص الإنكليزي).

على الدول الأعضاء أو جميعها سيُدفع بالفرنك السويسري. وسيكون سعر صرف الفرنك السويسري مقابل الدولار الأمريكي والمستخدم في حساب الاشتراكات بالفرنك السويسري هو سعر الصرف الفعلي في الوقت الذي تعتمد فيه الدول الأعضاء الميزانية البرمجية.

٥- وثمة خياران رئيسيان لتقدير الاشتراكات بالفرنك السويسري، ألا وهما: أن تقدر نسبة ٥٠٪ من اشتراكات جميع الأعضاء بالفرنك السويسري و ٥٠٪ بالدولار الأمريكي أو أن تقدر نسبة ١٠٠٪ من الاشتراكات بالفرنك السويسري.

٦- وميزة التحول إلى تقدير نسبة ٥٠٪ من الاشتراكات بالفرنك السويسري هي الحد من اشتراط سداد الدول الأعضاء لاشتراكاتها بتلك العملة وليس بالدولار الأمريكي، ومن شأن هذا المستوى من تقدير الاشتراكات بالفرنك السويسري أن يحمي العنصر الممول من الاشتراكات المقدره في ميزانية المنظمة الإجمالية من مخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية.

٧- وإذا تم تقدير نسبة ١٠٠٪ من الاشتراكات بالفرنك السويسري فسينتفي عدم التوازن الطويل الأمد في إنفاق المنظمة بالفرنك السويسري، مما سيقبل من مخاطر العجز في الميزانية ومن الاضطرار إلى إعادة حسابها بسبب حركة أسعار الصرف الضارة. وقد أوصت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة^١ بهذا الحل. وبالإضافة إلى ذلك فإنه فيما يخص الدول الأعضاء في الإقليم الأوروبي قد تكون أسعار صرف عملاتها أقل تقابلاً مقابل الفرنك السويسري منها مقابل الدولار الأمريكي. ومع ذلك فمن شأن هذا الحل أيضاً أن يزيد تعرض الدول الأعضاء التي ترتبط عملاتها بالدولار الأمريكي أكثر من ارتباطها بالفرنك السويسري لمخاطر أسعار صرف العملات الأجنبية.

٨- وتوصي المديرية العامة بالنظر في التحول إلى تقدير ٥٠٪ من الاشتراكات بالفرنك السويسري لأن ذلك من شأنه أن يقلل إلى أقصى حد ممكن تعرض المنظمة في الأمد الطويل لمخاطر أسعار صرف هذه العملة بالنسبة إلى الميزانية الممولة من الاشتراكات المقدره. وللتخفيف من آثار سائر مخاطر أسعار الصرف في الجزء الممول في الميزانية من المساهمات الطوعية توصي المديرية العامة ببذل المزيد من الجهود مع الشركاء لضمان أن تُحسب المساهمات بالعملات المعترزم استخدامها في الإنفاق أو أن تُدرج ضمن اقتراحات الميزانية تدابير احتياطية بخصوص أسعار صرف العملات الأجنبية.

٩- ونظراً لأن هذا الموضوع معقد فقد نُشرت قائمة بعنوان "أسئلة متكررة" والإجابات عنها في موقع المنظمة الإلكتروني^٢.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٠- المجلس مدعو إلى أن يحيط علماً بهذا التقرير وأن ينظر في إمكانية اقتراح مشروع قرار عن المسألة المطروحة في الفقرة ٨ بشأن عملة تقدير الاشتراكات ليعرض على جمعية الصحة العالمية في دورتها السادسة والستين.

= = =

١ انظر الفقرة ١٢ من الوثيقة EBPBAC16/3.

٢ انظر الموقع التالي: http://www.who.int/about/resources_planning/faq_assessment_chf.pdf (تم الاطلاع في ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٢).